

الجيش يواصل رده بقوة على خروقات «اتفاق إدلب» ويحصد عشرات الإرهابيين



قوات تابعة للجيش السوري في قرية قصر العلي في ريف إدلب (أ.ف.ب - أرشيف)

حمادة - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن - وكالات

واصل الجيش العربي السوري أمس الرد بقوة على خروقات الإرهابيين لـ«اتفاق إدلب» في كافة قطاعات المنطقة «المنزوعة السلاح» وكبدتهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد والمعدات، وذلك بعد مواصلتهم خرق الاتفاق وفي التفاصيل، فقد خرق مسلحو ما يسمى «كتائب العزة»، «اتفاق إدلب» في قطاعي حماة وإدلب من المنطقة «المنزوعة السلاح» التي حددها الاتفاق، فردت وحدات من الجيش بسلسلة عمليات تحت تغطية ناربية كثيفة من سلاح المدفعية، على محاور تسلل وتحرك «العزة» في أطراف بلدة اللطامنة بريف حماة الشمالي، وخاضت معهم اشتباكات ضارية أسفرت عن مقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين.

كما استهدفت وحدات من الجيش بالمدفعية الثقيلة وأكواراً للعديد من أفرادها وأصابته آخرين بجروح على حين فر من باقي حيا نحو نقاط تركزه بذلك القطاع.

وفي قطاع ريف إدلب من «المنزوعة السلاح» حاولت مجموعات من «النصرة» التسلل نحو نقاط عسكرية لاستهدافها، وذلك من محاور الهبيط وتل منس ومرعشارين، فأحيطتها بقطاعات من الجيش بدنها بالصواريخ وكبدتها خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد الحربي، بحسب المصدر. وأوضح المصدر، أن الجيش ورداً على محاولات التسلل،

دك بمدفعيته الثقيلة تحركات للإرهابيين في الحوز بريف حماة الغربي، ومواقع لهم في اللطامنة وأطراف مورك بريفها الشمالي ما أسفر عن مقتل العديد منهم وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي. كما دك الجيش بمدفعيته الثقيلة مواقع ونقاط للنصرة وحلفائها في أطراف خان شيخون والفرجة والهبيط بريف إدلب الجنوبي والشرقي، وهو ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وتدمير عتادهم الحربي أيضاً. من جهته، ذكر «المصدر السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن اشتباكات دارت فجر أمس بين

الجيش والقوات الريفية من جهة، وسلحي تنظيم «حراس الدين» الفرع الجديد لتنظيم القاعدة الإرهابي في سورية من جهة أخرى، وذلك في محور وريدة بريف حلب الجنوبي، إثر خرق لأخير لـ«اتفاق إدلب» بشأن هجوم على تركزات لقوات الجيش في المنطقة، مشيراً إلى إنشاء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

وفي حلب الشمالي، استهدفت «وحدات حماية الشعب» الكردية العمود الفقري في «قسد» والمتركزة في مدينة تل رفعت بصاروخ موجه أحد نقاط الجيش التركي في منطقة كيمار في محيط مدينة عفرين، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية، وفق وكالة «الأناضول» التركية.

وذكرت الوكالة نقلاً عن مصادر محلية أن الاحتلال التركي رد على مصدر إطلاق الصاروخ بصفص مدفعي مركز، ما أسفر عن مقتل عدد كبير من مسلحي «الوحدات» المصنفة على لائحة التنظيمات الإرهابية في تركيا.

وفي السبيل تحدثت مواقع إعلامية معارضة عن قصف تركي كان منتصف ليلة الإثنين، وجاء بعد محاولة «وحدات الحماية» التسلل إلى نقاط ميليشيا «الجيش الوطني» المدعومة من تركيا على جبهة كلجبرين.

وبين مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن مجموعات إرهابية من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابية كانت تسللت فجر أمس من محاور مورك وكفر زيتا واللطامنة بقطاع ريف حماة الشمالي من «المنزوعة السلاح» نحو نقاط عسكرية بمحيطها للاعتداء عليها كالمعادة في خرق فاضح ومتهور لـ«اتفاق إدلب»، فنصت لها وحدات من

كشفت عن نية لعقد لقاء قمة لرؤساء «ضامنة أستانا»

موسكو: صبرنا سينفد بخصوص استمرار وجود الإرهابيين في سورية

وكالات

أكدت موسكو، أمس، أن صبرها سينفد بخصوص استمرار وجود الإرهابيين في إدلب، وكشفت عن وجود نية لعقد قمة جديدة حول سورية بين رؤساء الدول

الضامنة لعملية أستانا (روسيا وتركيا وإيران) وأكد نائب وزير الخارجية الروسي لشؤون مكافحة الإرهاب أليكسي سيرومولوف أن «بلاده أعلنت مراراً وتكراراً بأن صبرها سينفد أخيراً بخصوص استمرار وجود الإرهابيين في إدلب»، وذلك حسبما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء.

وبين سيرومولوف، أن الوضع في إدلب يخضع لمذكرة تفاهم بين روسيا والنظام التركي والتي ينبغي أن يؤدي تنفيذها إلى القضاء على الوجود الإرهابي هناك، لافتاً إلى أنه وبلاستانا إلى ذلك يقوم الجيش العربي السوري بتنفيذ إجراءات عملية عسكرية واسعة النطاق ضد الإرهاب في المنطقة.

وأوضح سيرومولوف، أن إدلب أصبحت مركزاً لتجمع فلول تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي الذي يشن مسلحوه باستمرار هجمات على المناطق الجاورة، وقال: «لذا فإننا سنواصل تعاوننا في إطار هذه المبادرة بشأن حل هذه المشكلة».

تأتي تصريحات سيرومولوف، بعد ما يقرب من أسبوع على قول نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية والمغتربين، وليد المعلم خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفنزويلي خورخي أرياسا بدمشق:

إن الجانب التركي لتكا بتنفيذ اتفاق سوتشي حول إدلب، مضيفاً: «ما زلنا ننتظر تنفيذ الاتفاق لكن للصبر حدود ويجب أن نحرر هذه الأرض».

كما تأتي تصريحات سيرومولوف بعد أيام على لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان في موسكو، حيث شد بوتين في مؤتمر صحفي مشترك على أنه «من غير المقبول تقسيم سورية إلى مناطق نفوذ، والمهم سلامة أراضي

البلاد»، وأكد على حل مشكلة إدلب والقضاء على جميع التنظيمات الإرهابية فيها لأن ذلك يمثل شرطاً لتهيئة الظروف المواتية للعملية السياسية في سورية، وذلك بعد أن حاول رئيس النظام التركي طرس سيناريو مشابه لاحتلاله عفرين وجرابلس في إدلب ومنطقة شرق الفرات التي يواصل تهديداته باجتياحها.

ويذكر أنه وفي أعقاب محادثات جرت بين بوتين وأردوغان، في ١٧ أيلول الماضي، خلال قمة جمعتهما في مدينة سوتشي الروسية، أعلنوا بعد مشاورات بين موسكو ودمشق، عن ما سمي «اتفاق إدلب» والذي ينص على إنشاء منطقة «المنزوعة السلاح» بعمق ١٥-٢٠ كيلومتراً بمحيط منطقة «خضف التصعيد».

وينص الاتفاق كذلك على خروج التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة من «المنزوعة السلاح»، وسحب سلاحها الثقيل من تلك المنطقة، على أن يكون النظام التركي هو الضامن لتنفيذ الإرهابيين للاتفاق، ورغم مرور عدة أشهر على الاتفاق لم ينفذ الإرهابيون

قولاً واحداً

الانتخابات الإسرائيلية: مباراة بين الصقور

فارس الجبرودي

بينما كان التنافس في الانتخابات الإسرائيلية يجري تقليدياً بين حزب «العمل» الذي يصفه حزباً يسارياً، وبين «الليكود» اليميني، بدأ الانزياح تدريجياً في المشهد السياسي الإسرائيلي باتجاه اليمين منذ لحظة اغتيال رئيس وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلي الأسبق إسحق رابين عام ١٩٩٥، وترسخ ذلك الانزياح نحو اليمين مع انتصار الشاب وقتها، بنيامين نتنياهو على أحد أهم الزعامات الصهيونية المؤسسة للكيان الصهيوني ورئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق شمعون بيريز صاحب مشروع السلام، مشروع «الشرق الأوسط الجديد»، في انتخابات عام ١٩٩٦، حتى وصلنا اليوم إلى وضع تكاد فيه أحزاب اليمين الإسرائيلية المتطرفة تحتكر الكنيست، فحزب العمل انزاح نحو الوسط متخلياً عن مواقفه التي كانت تدعو لإعطاء تنازلات ما ولو شكلية للعرب فيما يخص الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، مقابل الحصول على اعتراف بإسرائيل ومنحها دوراً إقليمياً.

بل إن التنافس اليوم بين الأحزاب الإسرائيلية أضحى على من يمتلك برامج أكثر تشدداً وأقل إيجابية نحو عملية السلام التي يبدو أنها ماتت من دون إعلان رسمي عن وفاتها.

باستثناء حزب «ميرتس» الصهيوني اليساري الذي حصل على ٥ مقاعد فقط في الكنيست الجديد، إضافة لكتلة عرب ١٩٤٨ التي تصنف عملياً خارج اللعبة السياسية الإسرائيلية، تبدو بقية الأحزاب التي نجت بالحصول على كتل في الكنيست الإسرائيلي، يمينية ولو صنف كأحزاب وسط، كحزب «أبيض أزرق» الذي مثل جمعاً لرؤساء الأركان الإسرائيليين السابقين، واستطاع بسبب الصيغة العسكرية التي تجمع بين وجه مثليه، منافسة الليكود، ليس عبر اقتراح تقديم أي تنازلات للفلسطينيين تزيد عما يقدمه الليكود، بل بل زعيم «أبيض أزرق» بيني غانتس في محاولة للمزايدة على خطاب نتنياهو المتشدد، اقترح التراجع حتى عن حل الدولتين، وليس فقط رفض الانسحاب من القدس الشرقية والأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، فرفض التخلي عن الضفة الغربية صار في الخطاب الصهيوني تعصبل حاصل.

ربما من بين المساهمين في هذا الواقع البائس الذي وصلت ما تسمى بعملية السلام، هو رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس نفسه الذي أعلن تعلقاً على الانتخابات الإسرائيلية أنه «ينظر أن ينتخب الإسرائيليون حكومة مستعدة للتشدد، فالقاومة الفلسطينية المسلحة كانت العامل الأهم الذي يجبر المجتمع الإسرائيلي على تقديم تنازلات للفلسطينيين، ومع تقلص العمليات ضد الاحتلال ومستوطنيه انطلاقاً من الضفة الغربية نتيجة عملية «التسبيق الأمني» مع الاحتلال التي تمارسها سلطة عباس، تراجع هذا العامل الضابط على الإسرائيليين إلى الحدود الدنيا، ومعظم أن الضفة الغربية هي المنطقة الأخرى التي يمكن منها استهداف قلب إسرائيل، على حين تقع بؤرة المقاومة المتبقية غرة، بعيدة نسبياً عن المراكز الحيوية الصهيونية، وهي تعيش ظروف حصار صعبة بسبب القريب المصري قبل العدو الصهيوني.

العامل الثاني الذي أدى لانتهاه معسكر ما كان يعرف بمعسكر «الحمام» في إسرائيل، هو وصول إدارة أميركية إلى البيت الأبيض تتبنى الخطاب الريبكالي الصهيوني اليميني المتطرف بخدا فيره، على حين أدت الإدارات الأميركية السابقة أدواراً في شكليّة الحرب، تضمن من خلالها شرعية وجودها في المنطقة، على اعتبار أنها في النهاية كيان معزول يعيش وسط جغرافيا معادية، ولا تساعده معدلات النمو الديمغرافي الكبير للفلسطينيين في مقابل انخفاض نسب النمو والهجرة الصهيونية على ضم المزيد من الأراضي، فاليوم إدارة الخطر الأميركي دونالد ترامب تحاكم خطاب رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في جنونه وتطرفه.

لذلك يبدو المشروع القائم بالنسبة للحكومة الإسرائيلية المقبلة هو مشروع ضم مستوطنات الضفة الغربية للسيادة الإسرائيلية رسمياً، وهو ما وعد به أحد نواب الليكود يسرايل كاتس.

طهران: الجولان سيتم تحريره بإستراتيجية المقاومة

وكالات

اعتبر سفير سورية لدى إيران، عدنان محمود، أن إعلان أميركا الحرس الثوري الإيراني «منظمة إرهابية»، جاء نتيجة غضبية من هزيمتها الكبرى في المنطقة، في حين أكدت طهران أن الجولان العربي السوري المحتل سيجر عبر إستراتيجية المقاومة.

وذكرت وكالة «إسنا» الإيرانية للأنباء أمس، أن محمود بحث مع أمين لجنة حقوق الإنسان محمد جواد لاريجاني المؤامرة الصهيونية الجديدة المدعومة أميركياً، المتمثلة في إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بـ«سيادة» كيان الاحتلال الإسرائيلي على الجولان السوري المحتل ووجوب مكافأة هذه المؤامرة في الجوانب المختلفة.

وقال لاريجاني خلال اللقاء: «إن هزيمة الجولان ستحرر بفضل الله مثل جنوب لبنان عبر إستراتيجية المقاومة»، وأضاف: «يحمي على الدول الإسلامية والدول الراجعة لحقوق الإنسان الوقوف في وجه هذه المؤامرة».

وأكد لاريجاني، أنه ليس للإجراء «الإسرائيلي» موقف الإدارة الأمريكية في تناقض سافر مع مجموعة من القوانين الدولية، فحسب بل هما مرفوضان بشدة من ناحية معايير حقوق الإنسان التي تدعي الدول الغربية بحمل لوائها، مبدياً أمهه ويقومون بتكثير من يؤمن بالله والقرآن والتعبئة ولم يكونوا يتخاذ تحركات واسعة بالتعاون مع سورية والدول الإسلامية تجاه هذه المؤامرة الصهيونية أميركية.

إعلان

مزايدة لاستثمار مكاتب ومساحات مبنية شاغرة

يطن المركز العربي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني بدمشق التابع لاتحاد إذاعات الدول العربية عن طرح مكاتب ومساحات مكسوة شاغرة ضمن مبنى المركز للاستثمار في مقره الكائن في دمشق - كفر سوسة - شارع ١٧ نيسان - جانب فندق كارلتون، والتي تقدر مساحتها بحدود ٢م١٨٠٥ على عدة مستويات.

يرجى من الجهات الراغبة في استثمار هذه المكاتب والمساحات «كليا أو جزئياً» مراجعة قسم الشؤون الإدارية والمالية بالمركز على العنوان المذكور أعلاه للحصول على دفتر الشروط الخاصة بالاستثمار والإطلاع على المساحات المعروضة للاستثمار وذلك خلال أوقات الدوام الرسمي، علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو بتاريخ ٩/٥/٢٠١٩ حتى الساعة ١٤:٣٠.

للاتصال هاتف: ٣٥٤٢١٢ - ٣٥٤٢١٢

إعلان عن فرص عمل

تلحن شركة ميغا كولا الرائدة في مجال صناعة وتوزيع المياه الغازية والعصائر عن حاجتها لتعيين مندوبي مبيعات «من لديهم خبرة في مجال البيع والتوزيع في محافظتي دمشق وريفها» وساتقي شاحنات توزيع منتجاتها من حلة شهادة سوق عامة «الفئة د» وبيرواتب مغرية.

يرجى لمن لديهم الرغبة بالعمل فيها التقديم بالسيرة الذاتية الخاصة به وإرسالها على الايميل التالي:

megaCola456@gmail.com

أو الفاكس رقم: ٠١١٣٩١١٠٥٥

المدير العام